العدد 1455 - السنة الخامسة
الثلاثاء 26 صفر 1434 - الموافق 8 يناير 2013
Tuesday 8 january 2013 - No.1455 - 5th Year

ردود الأفعال على خطابه الأخير تتوالى.. ولا حل سياسياً يلوح في الأفق

الأزمة السورية: العالم يرفض مبادرة الأسد... وإيران تغرد خارج السرب

- باريس: رحيل بشار شرط أساسي للانتقال السياسي وخطابه إنكار للواقع وتبرير لمواصلة قمعه لشعبه
- واشنطن: لم يقدم إضافة جديدة تدفع باتجاه الحل
- لندن: الوعود الجوفاء بالإصلاح لا تخدع أحداً
- «الأوروبي»: متمسكون بموقفنا المطالب بالتنحي
- كوالالمبور: التخلي عن السلطة ضرورة من أجل السلام
- طهران ترحب بالخطاب وتثمن الدعوة لـ«عملية سياسية شاملة»

بشار الأسد

- المعارضة: كلمة الأسد إعلان جديد للحرب

عواصم - وكالات: تواصلت ردود الافعال الدولية على خطاب الرئيس السوري بشار الاسد امس الاول والذي طرح فيه رؤيته لحل الازمة في بلاده والتي راح ضحيتها اكثر من 60 الف قتيل حتى الآن، واعتبرت معظم العواصم الغربية هذا الخطاب مرفوض بالتزامن مع رفض المعارضة له فيما غردت ايران خارج السرب مرحبة به.

فمن جانبها أعربت فرنسا عن رفضها للخطاب مؤكدة ان رحيل الاسد «شرط اساسي» للانتقال السياسي في سوريا.

وذكرت الخارجية الفرنسية في بيان امس ان «خطاب الاسد انكار للواقع وتبرير لمواصلة قمع الشعب السوري» مطالبة برحيل بشار الاسد عن السلطة لافساح المجال لحل سياسي وتحول ديمقراطي يلبي تطلعات الشعب السوري.

واضافت ان هذه «التصريحات المخادعة تاتي بعد فترة قصيرة من نشر الامم المتحدة تقريرا يسلط الضوء على الانتهاكات التي يقوم بها النظام ومواصلته لحملة القمع والقتل ضد المدنيين» مؤكدة وقوفها الى جانب الائتلاف الوطني السوري ونضاله لتحرير سوريا من قبضة النظام.

وكان الرئيس السوري القى خطابا امس الاول هو الاول من نوعه منذ سبعة شهور اعلن فيه رفضه الحوار مع المعارضة السورية معتبرا ان قوات الامن والجيش النظامية تقاتل «حفنة من المجرمين والتكفيريين ومعظمهم من غير السوريين الارهابيين الذين يحملون فكر تنظيم القاعدة».

وفي واشنطن ردت الولايات المتحدة الامريكية على خطاب الرئيس السوري بشار الأسد مؤكدة انه لم يقدم شيئا لدفع الانتقال السياسي في سوريا.

واعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند في بيان أن «كلمة بشار الأسد محاولة أخرى من قبل النظام للتشبث بالسلطة ولم تقدم شيئا لرغبة الشعب السوري في الانتقال السياسي» مضيفة أن «مبادرته «الأسد» منفصلة عن الواقع وتقوض جهود الممثل الخاص المشترك الأخضر الإبراهيمي وستسمح فقط للنظام بمواصلة القمع الدموي تجاه الشعب السوري».

واشارت نولاند إلى أن نظام الأسد قمع ما يقرب من عامين شعبه بوحشية «و حتى عندما تحدث الأسد اليوم عن الحوار يتعمد النظام ازكاء التوترات الطائفية والاستمرار في قتل شعبه من خلال مهاجمة المدن والقرى السنية في جبل اركد وجبل التركمان في محافظة اللاذقية».

وجددت نولاند دعوة الأسد الى التنحي عن السلطة لافساح المجال لحل سياسي وتحول ديمقراطي يلبي تطلعات الشعب السوري مؤكدة استمرار الولايات المتحدة في دعم جهود فريق العمل في جنيف للتوصل لحل سياسي والذي وافقت عليه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية والجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي انقرة قال وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو «إن تصريحاته ما هي إلا تكرار لما يقوله طوال الوقت». واضاف «يبدو وكأنه حبس نفسه في غرفة ولا يقرأ سوى تقارير المخابرات التي تقدم إليه».

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إن «الوعود الجوفاء بالإصلاح لا تخدع أحدا». وقال في رسالة على تويتر «القتلى والعنف والقمع المتفشي في سوريا من صنعه».

وذكرت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون إن الاتحاد «سيبحث بعناية ما إذا كان الخطاب يحمل أي جديد لكننا متمسكون بموقفنا وهو أن على الأسد أن يتنحى ويسمح بانتقال سياسي».

وفي اندونيسيا أكد الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو امس على ضرورة تنحي الرئيس السوري بشار الاسد فورا من اجل إحلال السلام في سوريا والحفاظ على التراث الثقافي فيها. وقال المتحدث باسم القصر الرئاسي الاندونيسي جوليان الدرين باشا ان ذلك جاء خلال اجتماع الرئيس الاندونيسي مع رجال دين من السعودية واندونيسيا وماليزيا في بلدة بوغور بالقرب من جاكرتا.

وأضاف أن «الرئيس يودويونو شدد على وجوب تنحي الأسد لأن سوريا تحتاج إلى زعيم جديد يحب شعبه كثيرا وهذا من شانه تمهيد عملية إحلال السلام وتحسن الأوضاع في سوريا».

وذكر أن سوريا بحاجة إلى السلام لإنقاذ التراث الثقافي في البلاد قائلا «كما تعرفون أن سوريا هي واحدة من المراكز الثقافية الإسلامية في العالم والحروب قد تدمر التراث السوري في حال تدهور الأوضاع».

بالمقابل قالت وسائل إعلام إيرانية امس إن إيران ترحب بالخطاب الذي نقله التلفزيون للرئيس السوري بشار الأسد مشيرة إلى أنه رفض العنف وعرض «عملية سياسية شاملة» لإنهاء الصراع السوري.

وذكرت وسائل الإعلام أن الخطاب يكشف عن خطة سلام جديدة.

وتدعم إيران حكم الأسد منذ قيام الانتفاضة قبل نحو عامين وتعتبره جزءا مهما من محور المعارضة ضد اسرائيل. وتصف إيران الكثير من جماعات المعارضة السورية بأنها عناصر «إرهابية» تدعمها دول غربية وعربية.

وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي في بيان نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «هذه الخطة ترفض العنف والإرهاب وأي تدخل خارجي في البلاد وترسم مستقبلا للبلاد... عبر عملية سياسية شاملة».

وحث صالحي العالم وقوى المنطقة على دعم محاولات إنهاء الأزمة من خلال «حل سوري».

وتسعى الجمهورية الإسلامية للحصول على الدعم الدولي لخطة من ست نقاط لحل الصراع. وتدعو الخطة إلى وقف العنف فورا وإجراء مفاوضات تشمل كل الاطراف لتشكيل حكومة انتقالية لكنها لا تدعو إلى تنحي الأسد.

وتنظر القوى الغربية والمعارضة السورية لطهران بريبة وتقول إنها تقدم دعما عسكريا وماليا كبيرا للحكومة السورية، اما المعارضة السورية فقد اعتبرت الخطاب إعلان جديد للحرب. وقال جورج صبرا نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض لرويترز «لا يوجد شيء له قيمة في هذا الخطاب. هو فقط تكرار ممل للأفكار والطروحات السابقة ولا تستحق أن تسمى مبادرة. هذا إعلان استمرار الحرب ضد الشعب السوري».

وأضاف «الرد المناسب هو استمرار المقاومة ضد هذا النظام المرفوض واستمرار عمليات الجيش السوري الحر لتحرير سوريا حتى تحرير الأراضي السورية شبرا شبرا».

وتابع «بشار الأسد هو من ماضي سوريا وعليه الرحيل قبل أن ننفذ انتقالا سياسيا».

وينظر الكثيرون إلى الكلمة على أنها رد فعل لجهود المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي الذي يلتقي مع مسؤولين أمريكيين وروس لتضييق هوة الخلافات بين واشنطن وموسكو حول خطة للسلام. والتقى الإبراهيمي أيضا مع الأسد في سوريا أواخر الشهر الماضي. وقالت رنا قباني وهي محللة سياسية تدعم المعارضة إن الإبراهيمي يجب أن يشعر بالخجل بعد خطاب الأسد الذي تضمن رفضا لجهوده الدبلوماسية باعتبارها تدخلا غير مقبول.

من جانبه قال «تيار بناء الدولة السورية» المعارض ان الخطوات التي قدمها الرئيس بشار الأسد في خطابه اليوم لحل الأزمة في سوريا غير كافية لتكون خريطة طريق او برنامجا لحل سياسي ينهي الأزمة التي تمر بها البلاد.

واعتبر التيار في بيان ان الصورة التي عرضها الاسد لا تعبر عن كامل حقيقة مجريات الصراع الدائر في البلاد مؤكدا ان مراحل الحل السياسي التي قدمها ليست كافية لتكون الحل المناسب الذي ينقل البلاد من حالة الأزمة والاستبداد الى حالة الاستقرار والدولة الديمقراطية.

واكد التيار رفض السوريين استخدام الوسائل العنفية في الصراع السياسي القائم على مناهضة النظام موضحا ان ذلك عبر عنه الكثيرون من خلال مظاهراتهم التي عمت معظم المدن السورية في العام الماضي والذي سبقه. وشدد على ضرورة ان تثبت السلطة مصداقيتها بالسير باتجاه حل يرضي جميع السوريين والبدء فورا باطلاق سراح جميع المعتقلين السلميين والكف عن ملاحقة الناشطين السياسيين والمدنيين واطلاق الحريات السياسية لعموم السوريين بما يكفل اتاحة المجال لتشكيل القوى السياسية المعارضة والسماح بعودة الناشطين الذين هجروا البلاد خوفا من بطش السلطات الأمنية.

بعد اشتباكات عقب «خطاب الأوبرا»

الجيش اللبناني: الوضع تحت السيطرة في طرابلس

بيروت - «كونا»: اعلن الجيش اللبناني عن عودة الوضع الى طبيعته في منطقتي باب التبانة وجبل محسن في مدينة طرابلس شمال لبنان بعد ان شهدتا تبادل اطلاق نار.

وذكرت مديرية التوجيه من قيادة الجيش اللبناني في بيان صحافي ان قوى الجيش المنتشرة في المنطقة سيرت دوريات داخل الأحياء التي اطلق منها النار ودهمت عددا من منازل المشتبه بهم بعد تبادل اطلاق النار بالاسلحة الخفيفة بين المنطقتين.

واشار البيان الى ان وحدات الجيش اعادت الوضع الى طبيعته لافتا الى الوحدات مستمرة في تعزيز اجراءاتها الامنية وتعقب مطلقي النار لتوقيفهم وتسليمهم إلى القضاء.

يذكر ان منطقة جبل محسن في طرابلس ذات الاغلبية العلوية احتفلت باطلاق النار بالهواء ابتهاجا بعد خطاب الرئيس السوري بشار الاسد تلاه تبادل اطلاق نار بين جبل محسن وباب التبانة ذات الاغلبية السنية.

جنود لبنانيون في طرابلس أمس

«الغد» الأردنية: 1780 سورياً فروا إلى الأردن خلال الساعات الماضية

منصور: طرح ملف النازحين في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب

بيروت - «كونا»: قال وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور امس انه سيعرض ملفا متكاملا عن اوضاع النازحين السوريين واحتياجاتهم في لبنان في الاجتماع الطارئ الذي سيعقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الاحد المقبل للتخفيف من معاناة النازحين السوريين.

وأكد منصور في تصريح لـ«كونا» تواضع «امكانات لبنان امام الحالة الانسانية المتعلقة بالاخوة النازحين السوريين» مؤكدا على أهمية ذلك الاجتماع.

وقال ان لبنان سيؤكد امام وزراء الخارجية العرب اهمية «التعاون وتضافر الجهود بين الاخوة العرب لدعم قضية النازحين التي باتت تشكل عبئا كبيرا على لبنان».

واضاف ان «توحيد الموقف العربي بشان قضية النازحين كفيل بتخفيف معاناة النازحين السوريين الى لبنان».

وبين منصور ان «لبنان يتعاطى مع ملف النازحين من منظور انساني بحت» مؤكدا عدم قدرة لبنان على توفير جميع الاحتياجات للنازحين بسبب امكانياته المتواضعة.

واشارت اخر احصائية للاجئين السوريين في لبنان صادرة عن المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون النازحين الى ان عدد النازحين السوريين الى لبنان بلغ اكثر من 175 الف سوري.

وسيناقش اجتماع وزراء الخارجية العرب ثلاث قضايا رئيسية هي سبل المساعدة الضرورية للاجئين السوريين في لبنان علاوة على مستجدات القضية الفلسطينية في ظل الازمة المالية الصعبة التي تعانيها السلطة الفلسطينية والتشاور بشان تاجيل مؤتمر الامم المتحدة الخاص باخلاء الشرق الاوسط من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.

والى الاردن حيث قالت صحيفة اردنية امس ان 1780 سوريا فروا الى الاردن امس الاول هربا من الاوضاع الامنية التي تشهدها سوريا ما يرفع عدد السوريين في الاردن الى حوالي 280 الف لاجئ ولاجئة.

ونقلت صحيفة «الغد» في عددها الصادر امس عن الناطق الاعلامي لشؤون اللاجئين السوريين انمار الحمود ان اللاجئين الجدد تم استيعابهم في مخيم الزعتري المقام شمال الاردن مايرفع عدد المقيمين في المخيم الى 63 الفا و211 لاجئا.

واضافت الصحيفة ان 123 لاجئا سوريا عادوا الى بلدهم طواعية وتم منح خمسة لاجئين سوريين في المخيم كفالات وفقا لنظام الحالات الانسانية في حين عاد 17 لاجئا سوريا الى مخيم الزعتري بعد ان حصلوا على كفالات للخروج منه.

واكد الحمود حاجة الاردن الى الدعم في مجال الاغاثة حتى يتسنى له من تقديم الخدمات للاجئين السوريين الذين قدر عددهم في المملكة بحوالي 280 الف لاجئ موزعين على مختلف محافظات البلاد.

يذكر انه يتم استيعاب اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري فيما يتم استيعاب العسكريين المنشقين عن النظام في مخيم الراجحي الذي يضم حوالي 1800 منشق منذ اندلاع الازمة السورية في شهر مارس عام 2011.

لاجئون سوريون في الأردن

بابا الفاتيكان يحث المجتمع الدولي على إنهاء «المذبحة»

الفاتيكان «وكالات»: حث البابا بنديكت امس المجتمع الدولي على انهاء ما وصفه بمذبحة «لا نهاية لها» في سوريا قبل ان تصبح البلاد باكملها «ساحة من الدمار». ووجه البابا مناشدته خلال كلمته السنوية عن «حالة العالم» إلى دبلوماسيين معينين في الفاتيكان. وقال إن سوريا «تمزقها مذبحة لا نهاية لها ويواجه سكانها معاناة مروعة». وتقول الامم المتحدة إن عدد القتلى جراء العنف في سوريا بلغ 60 القا. ودعا البابا إلى «انهاء صراع لن يكون به غالب وانما مغلوبون إذا استمر مخلفا وراءه ساحة من الدمار».